

الفصل الأول

١/٠ الإطار العام للبحث

١/١ مقدمة ومشكلة البحث .

٢/١ أهمية البحث والحاجة إليه .

٣/١ أهداف البحث .

٤/١ تساؤلات البحث .

٥/١ مصطلحات البحث .

الفصل الأول

١٠/١ الإطار العام للبحث

١/١ مقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر الثقة بالنفس *Self Confidence* من أهم المظاهر النفسية التي تؤثر على أداء اللاعبين بصورة إيجابية تدفعهم لبذل المزيد من الجهد لمواجهة المواقف التنافسية في مجال نشاطهم الرياضي لتأكيدهم من قدرتهم على تحقيق النجاح أو بصورة سلبية تسهم في إعاقة الأداء لعدم تأكدهم من قدرتهم على تحقيق النجاح في مجال النشاط الرياضي . (٤٣ : ٢٢٣)

فسلوك اللاعب وإن كان يعكس أهدافه ورغباته إلا أن هذا السلوك لا ينفرد بها وحدها نظراً لوجود جوانب أخرى تؤثر في ذلك كالظروف المحيطة ومدركاته ، والمجال الرياضي غني بمواقفه المتعددة والمتغيرة سواء أثناء عمليات التدريب أو المنافسات الرياضية ، ولا شك أن تلك المواقف لها تأثيرها على سلوك اللاعب ، الأمر الذي يجعلنا لا نستطيع أن ننظر إلى الشخصية كما لو كانت مستقلة عن المواقف التي تمر بها أو توجد فيها ، فالشخصية كنظام من السمات الداخلية لها أثر في سلوك اللاعب إلا أن ذلك ليس له صفة العمومية حيث أن الموقف الذي يوجد فيه اللاعب قد يلعب دوراً في التأثير على سلوكه . (٢ : ١٣٩)

هذا ويذكر " أسامة كامل راتب " أن بعض الرياضيين يعتقد أن الثقة بالنفس تحقق المكسب والفوز ، والحقيقة أن الثقة بالنفس أكبر من ذلك ، إنها التوقع الواقعي لدى الرياضي لتحقيق النجاح وإنجاز الأهداف التي يريدها ، فالثقة بالنفس لا تعني ماذا يأمل أن يفعله الرياضي ، ولكن ما هي الأهداف الواقعية التي يتوقع تحقيقها ، وقد يكون من المناسب أن نفرق بين الأداء الرياضي بثقة وتوقع النتائج ، بمعنى إلى أي مدى يتوقع المدرب الرياضي تحقيق المكسب أو الخسارة في المنافسة . (٦ : ٣٣٧)

وبشير " عزت محمود الكاشف " أن الرياضيين الذين يتمتعون بسمعة الثقة بالنفس يكون لديهم القدرة على المبادرة خلال الأداء بصورة كبيرة . (١٦ : ٢٠٤)

كما يذكر " محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان " أن الرياضي الذي ينال درجة مرتفعة في تلك السمة يكون واثقاً من إمكاناته وقدراته بالنسبة لكيفية التعامل مع المواقف غير المتوقعة ويتخذ قراراته بثبات ويتصف بالاستقرار وعدم التردد ويستطيع التعبير عن وجهة نظره بجرأة ولديه مفهوم إيجابي عن ذاته ويتصف بالصدق والواقعية ويتقبل النقد ولديه دافعية عالية للإنجاز . (١٨ : ٤٧٥)

ويرى " محمد حسن علاوي " ضرورة تقوية الثقة بالنفس لدى الفرد الرياضي مع مراعاة الحذر من المغالاة في ذلك ، وإلا انقلبت الثقة بالنفس إلى الغرور مع مراعاة ضرورة تقدير الفرد لمستواه ومستوى المنافس على أسس موضوعية . (٢١ : ١٥٧)

ولقد اهتمت " فيالي Vealey " ببناء نموذج نظري لمفهوم الثقة بالنفس في المجال الرياضي أطلق عليه مفهوم الثقة الرياضي وقد اعتمدت في تكوين هذا المفهوم على كل من " نظرية فاعلية الذات لباندورا ووينبرج Bandura & Weinberg " و " نظرية إدراك الكفاية لهارتر Harter " و " نظرية الأداء المتوقع لكوربين Corbin " . (٤٣ : ٣٤٥)

ومن هنا يتضح أن الأداء الرياضي في الأنشطة الرياضية يتأثر بالعديد من العوامل ، والتي منها العامل النفسي ، وتعتبر الثقة بالنفس كسمة وكحالة من أهم الظواهر النفسية التي تؤثر على أداء اللاعبين بصورة إيجابية تدفعهم لبذل المزيد من الجهد للمواجهة التنافسية في مجال نشاطهم الرياضي لتأكيدهم من قدرتهم على النجاح ، أو بصورة سلبية في إعاقة الأداء لعدم تأكدهم من قدرتهم على تحقيق النجاح في مجال نشاطهم الرياضي ، مما حدا بالباحث إلى بناء ذلك المقياس للوقوف على درجة الثقة بالنفس لدى اللاعبين ، كما لا تقتصر هذه الدراسة على التعرف على الثقة بالنفس لدى الرياضيين عينة البحث وإنما تشمل على المقارنة بين اللاعبين وفقاً لعدة متغيرات هامة مثل (الثقة بالنفس كسمة وكحالة وفقاً لطبيعة النشاط - وفقاً للمستوى التدريبي - وفقاً للعمر التدريبي - وفقاً للعمر الزمني) .

٢/١ أهمية البحث والحاجة إليه :

تشير نتائج الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة أن هناك دراسات عديدة في بيئات أجنبية تناولت سمة الثقة بالنفس لدى الرياضيين ومنها على سبيل المثال " فيالي Vealey " (١٩٨٦م) ، " مانزو Manzo " (١٩٩٥م) ، " إدواردز وهاردي Edwards & Hardy " (١٩٩٦م) ، " فانجي Fangyi " (١٩٩٧م) ، " زيو وتانج Zhu & Tang " (١٩٩٧م) ،

" بوريلي Borrelli " (١٩٩٧م) ، " سافوي وبيتل Saveoy & Beitel " (١٩٩٧م) ، بينما لم تهتم الدراسات العربية بهذه السمة خاصة لدى الرياضيين ذو المستوى العالي ، وذلك ببناء مقاييس للثقة بالنفس حيث يحظى الاستعراض المرجعي بدراسة " أسامة عبد الظاهر الأصفر " (٢٠٠٤م) التي تناولت بناء مقياس الثقة بالنفس لدى لاعبي الجودو عمومي رجال .

وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية دراسة الثقة بالنفس لدى لاعبي بعض الأنشطة الرياضية وتزداد الحاجة لهذه الدراسة عندما يؤخذ في الاعتبار ما يلي :

- مقاييس الثقة بالنفس كسمة وكحالة يمكن من خلالها قياس الفروق الفردية الحادثة في استجابات اللاعبين لمستويات الثقة بالنفس (العاليا- المنخفضة) في المواقف الرياضية .
- هذا فضلاً عن أن ظاهرة الثقة بالنفس كسمة وكحالة في المجال الرياضي لم تتل الحظ من الدراسة ، ويتضح ذلك من قلة الدراسات التي اهتمت بهذه الظاهرة لدى الرياضيين في واقع الرياضة المصرية ، الأمر الذي يدعو إلى زيادة الاهتمام بالدراسة التطبيقية لهذه المفاهيم في المجال الرياضي ، وربما تكون هذه الدراسة الرائدة التي تقوم ببناء مقاييس الثقة بالنفس لدى لاعبي بعض الأنشطة الرياضية ، وهي ممثلة كالآتي :
- مقياس الثقة بالنفس العام لدى لاعبي نشاطين جماعي وفردى ممثلين في كرة القدم والسباحة .
- مقياس الثقة بالنفس لدى لاعبي كرة القدم .
- مقياس الثقة بالنفس لدى السباحين .

٣/١ أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

- بناء مقياس الثقة بالنفس العام كسمة وكحالة لدى لاعبي بعض الأنشطة الرياضية (كرة القدم- السباحة) .
- بناء مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة لدى لاعبي كرة القدم .
- بناء مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة لدى السباحين .
- التعرف على الفروق بين درجات لاعبي بعض الأنشطة الرياضية (كرة القدم- السباحة) في مقياس الثقة بالنفس العام كسمة وكحالة .

- التعرف على الفروق بين درجات لاعبي كرة القدم في مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة .
- التعرف على الفروق بين درجات السباحين في مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة .
- التعرف على الفروق بين درجات لاعبي بعض الأنشطة الرياضية (كرة القدم- السباحة) في مقياس الثقة بالنفس العام كسمة ، ودرجات لاعبي كرة القدم على مقياس الثقة بالنفس كسمة ، ودرجات السباحين في مقياس الثقة بالنفس كسمة .
- التعرف على الفروق بين درجات لاعبي بعض الأنشطة الرياضية (كرة القدم- السباحة) في مقياس الثقة بالنفس العام كحالة ، ودرجات لاعبي كرة القدم في مقياس الثقة بالنفس كحالة ، ودرجات السباحين في مقياس الثقة بالنفس كحالة .
- التعرف على الفروق بين درجات لاعبي بعض الأنشطة الرياضية (كرة القدم- السباحة) في مقياس الثقة بالنفس العام كسمة وكحالة ، ودرجات لاعبي كرة القدم في مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة ، ودرجات السباحين في مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة ، وفقاً للمستوى التدريبي (المرتفع- المنخفض) .
- التعرف على الفروق بين درجات لاعبي بعض الأنشطة الرياضية (كرة القدم- السباحة) في مقياس الثقة بالنفس العام كسمة وكحالة ، ودرجات لاعبي كرة القدم في مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة ، ودرجات السباحين في مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة ، وفقاً للعمر التدريبي (أكثر من ١٠ سنوات- أقل من ١٠ سنوات) .
- التعرف على الفروق بين درجات لاعبي بعض الأنشطة الرياضية (كرة القدم- السباحة) في مقياس الثقة بالنفس العام كسمة وكحالة ، ودرجات لاعبي كرة القدم في مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة ، ودرجات السباحين في مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة ، وفقاً للعمر الزمني (أكثر من ٢٠ سنة- أقل من ٢٠ سنة) .

٤/١ تساؤلات البحث :

- هل توجد فروق بين درجات لاعبي بعض الأنشطة الرياضية (كرة القدم- السباحة) في مقياس الثقة بالنفس العام كسمة وكحالة ؟
- هل توجد فروق بين درجات لاعبي كرة القدم في مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة ؟
- هل توجد فروق بين درجات السباحين في مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة ؟
- هل توجد فروق بين درجات لاعبي بعض الأنشطة الرياضية (كرة القدم- السباحة) في مقياس الثقة بالنفس العام كسمة ، ودرجات لاعبي كرة القدم في مقياس الثقة بالنفس كسمة ، ودرجات السباحين في مقياس الثقة بالنفس كسمة ؟

- هل توجد فروق بين درجات لاعبي بعض الأنشطة الرياضية (كرة القدم- السباحة) في مقياس الثقة بالنفس العام كحالة ، ودرجات لاعبي كرة القدم في مقياس الثقة بالنفس كحالة ، ودرجات السباحين في مقياس الثقة بالنفس كحالة ؟
- هل توجد فروق بين درجات لاعبي بعض الأنشطة الرياضية (كرة القدم- السباحة) في مقياس الثقة بالنفس العام كسمة وكحالة ، ودرجات لاعبي كرة القدم في مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة ، ودرجات السباحين على مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة ، وفقاً للمستوى التدريبي (المرتفع- المنخفض) ؟
- هل توجد فروق بين درجات لاعبي بعض الأنشطة الرياضية (كرة القدم- السباحة) في مقياس الثقة بالنفس العام كسمة وكحالة ، ودرجات لاعبي كرة القدم في مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة ، ودرجات السباحين في مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة ، وفقاً للعمر التدريبي (أكثر من ١٠ سنوات- أقل من ١٠ سنوات) ؟
- هل توجد فروق بين درجات لاعبي بعض الأنشطة الرياضية (كرة القدم- السباحة) في مقياس الثقة بالنفس العام كسمة وكحالة ، ودرجات لاعبي كرة القدم في مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة ، ودرجات السباحين في مقياس الثقة بالنفس كسمة وكحالة ، وفقاً للعمر الزمني (أكثر من ٢٠ سنة- أقل من ٢٠ سنة) ؟

٥/١ مصطلحات البحث :

١/٥/١ الثقة بالنفس *Self Confidence* :

يعرفها " أسامة كامل راتب " بأنها توقع الرياضي الواقعي لتحقيق النجاح .

(٦ : ٣٣٥)

٢/٥/١ الثقة الرياضية كسمة *Sport Confidence Trait* :

هي درجة التأكد واليقينية التي يمتلكها اللاعب الرياضي عادة عن مدى قدرته على تحقيق النجاح في الرياضة . (٣٤ : ٢٢٢)

٢/٥/١ الثقة الرياضية كحالة *Sport Confidence State* :

هي درجة التأكد واليقينية عند اللاعب في موقف معين عن مدى قدرته على تحقيق النجاح في الرياضة . (٣٤ : ٢٢٣)